الأخيرة

بهرا
الضياء

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها الحركة الديمقراطية الآشورية

صاحب الامتياز
يونادم يوسف كنا

رئيس التحرير
جورج إسحاق كوركيس

سكرتير التحرير
نبيل ياقو خنانو

تطبع في بغداد
الإدارة والتحرير: بغداد ـ زيونة ـ تقاطع شارع
الربيعي هاتف: ٧٧٢٩٧٣٠

عنوان أمريكا: (A.D.M)P.OBox 656
Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا: ADE Bahra
Box 10069 58010
Linkoping

العدد ٤١٦ – الأحد ٦ كانون الثاني ٢٠٠٨م – ٦٧٥٧ آ
www.zowaa.org *** E-Mail: bahra@zowaa.org
Bahra No. 416 Sun. 6 Jan 2008

مرايا

جيشنا.. ختام الأعياد

حميد الموسوي

h_ Mossawy@yahoo.com

امتدادا لجيوش آشور وسنحاريب ونبوخذنصر التي غطت مطالع الشمس ومغاربها وارتباطا بفيالق المثنى وسعد والرشيد والمعتصم، واتصالا بسرايا المعتصم وصلاح الدين، انبثق فوج موسى الكاظم قبل سبعة وثمانين عاما معلنا نهوض الجواد العراقي الأصيل من كبوته، جامحا بصهيله الأخاذ، جاهدا في تنظيم ورص صفوف العاديات الموريات المغيرات لردع المتجاوزين وزجر الطامعين ودحر المعتدين متعهدا -تعهد الكفيل الضامن- بحماية شعبة وصيانة ثوابته. وملتزما التزام النشامى الأباة بالذود عن مقدرات العراق ومنجزاته برا وبحرا وسماءا.

وطيلة مساره المشرف، وصولاته التي ملأت مفاخرها الآفاق وعبرت الحدود ودارت مع الفلك المدوي، ومواقفه المشهودة في دعم وأسناد اشقائه في معارك المصير والتحرير. طيلة تلك الحقب الموجعة بتراجع العنفوان العربي وانحسار مده، المأزومة بترادف الهزائم والنكبات والأنتكاسات المقحومة بتعاقب الحكومات والممالك والجمهوريات، ظل جيش العراق طودا شامخا اشما مهابا تحسب لصولاته جيوش الطامعين الف حساب. حتى تسربت الى عقيدته الوطنية الاصيلة -وفي غفلة من غفلات الزمن- عدوى الايديولوجية الحزبية الضيقة، وتسللت الى عرينه -بخبث- أوبئة الطائفية والعنصرية البغيضة، ثم تسلمت زمام اموره قيادات متطفلة لا تمت لاحترافه ومهنيته العالية بصلة، اضعفت اداءه وفككت نسيجه المحكم، واحالته اداة قمعية للرعب وكتم الاصوات الرافضة للظلم والتصدي لانتفاضات الجماهير التي انبثق من رحمها، وصيرته سياساتها الهوجاء حامية طيعة لحراسة السلطان وتنفيذ شطحات نزقه وحروبه العبثية، لتلقيه بعد تلك الاستهانة -عن عمد وجهل وسوء تقدير- في نهاية مأساوية تمناها له حساده واعداؤه حيث تجندل كفارس بهي، كبا حصانه ونبا سيفه وخذله انصاره. فتروى غير يائس، وصبر غير مستسلم ليعاود الكرة لاويا عنان حقب التسلط والامتهان مذكرا بصولاته التي حفرت في خارطة الوطن العربي اروع الملاحم وتركت اوثق البصمات.

وحتى لا تتكرر الكبوات، وحتى لا تذهب العبر والتجارب والدروس سدى وحتى لا تتعدد الولاءات يتوجب على المخلصين ممن يعنيهم مصير العراق ومستقبل اجياله ان يضعوا ضرورة حيادية الجيش كأول لبنة في صرحه الجديد، وأن يحرصوا على اختيار القيادات الكفوءة التي لا تنعق وراء كل ناعق، لا تتلاعب بها الأهواء ولا تتجاذبها الميول، ولا تدفعها العصبية.. وان يقدموا متطلبات هذا الجيش وتعبئته ومستلزماته العصرية على كل الاولويات وان يحرصوا على تثقيفه وتطويره بما يتناسب وحجم التحديات، وما وصلت اليه الماكنة العسكرية الحديثة. فقوته وعنفوانه تعني شموخ العراق.. تعني سيادته واستقلاله ومنعته.. تعني امنه واستقراره.. تعني ازدهار اقتصاده وعمرانه.. تعني اطمئنان ورفاه شعبه الصابر.

هدنة فنية بين موسكو ولندن

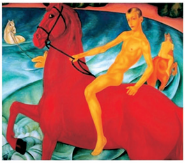

قالت روسيا انها ستسمح بسفر معرض فني مهم الى لندن بعد ان قدمت بريطانيا "حصانة" لحماية الاعمال الفنية من المصادرة.

وكانت وكالة الثقافة الروسية "روسكولتورا" قالت انها تخشى احتمال مصادرتها بأوامر قضائية بناء على طلبات من ورثة اشخاص كانوا يحوزون اللوحات قبل ان تصادرها السلطات بعد الثورة البلشفية في ١٩١٧.

وقالت روسيا في وقت سابق انها ستلغي خططا لاعارة اعمال فنية لفان غوخ وماتيز الى بريطانيا لعرضها بالاكاديمية الملكية للفنون في لندن مضيفة عاملا اخر لتوتر العلاقات الدبلوماسية المشحونة بالفعل بين موسكو ولندن.

وأصدر وزير الثقافة البريطاني جيمس بورنيل أمرا الاحد يقضي بسريان تشريع جديد يتضمن حصانة من المصادرة.

وقالت ناتاليا اوفاروفا المتحدثة باسم وكالة الثقافة الروسية "الان يمكنني القول بشكل مؤكد ان المعرض سيسافر الى لندن. الجانبان الروسي والبريطاني كلاهما بذلا كل ما في وسعه للتأكد من ان المعرض سينظم في الموعد المقرر".

ويمنح التشريع الجديد الذي اقر في ٢٠٠٧ وكان مقررا اساسا ان يبدأ سريانه اواخر شباط او اذار ٢٠٠٨ حصانة من مصادرة القطع الثقافية التي تعار من الخارج للعرض في بريطانيا.

وتدهورت العلاقات بين لندن وموسكو بعد مقتل الكسندر ليتفينينكو وهو منتقد قوي للكرملين مسموما في لندن في ٢٠٠٦ وقال بعض الدبلوماسيين في احاديثهم الخاصة ان المشاكل المتعلقة بالمعرض يمكن ان يكون لها صلة بهذا الخلاف.

ومن المنتظر ان ترسل روسيا ١٢٠ عملا فنيا الي لندن للمعرض الذي من المقرر ان يفتتح في السادس والعشرين من كانون الثاني الحالي.

بقشيش عيد الميلا ٥٠ ألف دولار وسيارة

ظلّت النادلة ملينا سلازار تبذل جهدها من أجل الحفاظ على ابتسامتها وهي تقدم كل ما يطلبه منها زبون طاعن في السنّ ومتطلب حتى الفضاضة كان وفيا للمقهى الذي تعمل فيه في تكساس.

كما أنها ظلت وفية لعاداتها في التأكد من أنّ كل شيء على ما يرام عند أداء واجبها، وهو ما استرعى إعجاب ضيفها والتر سووردس، ٨٩ عاما، والذي قرر أن يترك لها "بقشيشا" ثمينا جدا.

فقد قرّر سووردس أن يترك لملينا عند وفاته مبلغ ٥٠ ألف دولار وسيارته البويك من طراز ٢٠٠٠.

ونقلت أسوشيتد برس عن ملينا قولها لمحطة تلفزيونية محلية "لا أستطيع أن أصدّق ذلك".

وتوفي سووردس، وهو محارب قديم في الحرب العالمية الثانية، في موز، غير أنّ سالازار لم تعلم "بالبقشيش" سوى قبل أيام قليلة من عيد الميلاد.

إنكلترا البلد الأكثر ازدحاماً فى أوروبا

كشفت أرقام رسمية أن إنكلترا ستصبح البلد الأكثر ازدحاما فى أوروبا، وصارت على وشك تجاوز الموقع الذى تشغله هولندا فى هذا المجال، وتتخلف قليلا عن جزيرة مالطا الصغيرة حيث تعيش أعلى كثافة سكانية.

ونقلت مصادر إخبارية عن الأرقام التى أصدرها المكتب الوطنى للإحصاء أن عدد الأشخاص فى كل كيلومتر مربع فى إنكلترا ارتفع من ٣٨٧ فى العام ٢٠٠٥ إلى ٣٩٠ شخصاً فى العام ٢٠٠٦ وسيصل إلى ٤٦٤ شخصاً بحلول العام ٢٠٣١ إن استمرت معدلات الزيادة على شاكلتها الحالية.

ولاحظت أرقام المكتب أن هذه الكثافة السكانية فى إنكلترا تمثل ضعف مستوياتها تقريبا فى ألمانيا وأربعة أضعاف ما هى عليه فى فرنسا وتقل بقليل عن مستوياتها فى هولندا حيث بلغ عدد الأشخاص فى كل كيلومتر مربع ٣٩٣ فى العام ٢٠٠٥ لكنها ستتجاوز هذا الرقم فى السنوات القليلة المقبلة.

وأشارت الأرقام إلى أن ٧٠ بالمئة من النمو السكانى فى إنكلترا نجم عن الهجرة وارتفاع معدلات الولادة بين أوساط المهاجرين والتى استقبلت ١،٣ مليون مهاجر خلال العقد الماضي.

ونسبت المصادر إلى النائب المحافظ جيمس كلابيسون الذى حصل على الأرقام ضمن جواب برلمانى قوله "هذا دليل آخر على تأثير الهجرة على نوعية حياتنا وإن استمرت على وقعها الحالى سنصبح أمة أكثر ازدحاما ودولة أقل قدرة على تقديم الخدمات النوعية لمواطنيها".

المغفرة.. مفتاح السعادة

نصح باحثون أمريكيون بغفران خطايا الآخرين وعدم الحقد عليهم إذا كان الانسان يريد العيش بسعادة والتمتع بصحة جيدة.

وحذرت الدراسة التى أعدها مركز "ومنز هيلث سورس" الذى يعنى بصحة النساء فى "مايو كلينك" من أن الحقد على الآخرين يؤثر بشكل سلبى على الجهاز العصبى ونشاط القلب والأوعية الدموية فى الجسم.

وأظهرت تجربة أعدها المركز أن الذين لديهم حقد شخصى على الآخرين يعانون من ارتفاع ضغط الدم وزيادة ضربات القلب والتوتر فى العضلات وفقدان السيطرة على تصرفاتهم الشخصية فى حين أن هذه العوارض تختفى عندما لا يضمر المرء الحقد على من أساؤوا إليه.

وفرّقت الدراسة بين الغفران ونسيان الاساءة التى يسببها البعض لغيرهم، أى بمعنى أن يعبر المرء عن شعوره بالأذى ثم يقرر عدم الثأر لنفسه بسبب ذلك.

ونصح اختصاصيون فى "مايو كلينك" الذين يعانون من هذه المشاكل التحدث مع أصدقائهم أو الاستعانة باختصاصيين نفسيين من أجل مساعدتهم على التغلب على الشعور بالمرارة بسبب ذلك.

الخلوي يخنق شوارع العالم

خلصت دراسة أميركية متخصصة الى ان استخدام الهواتف المحمولة اثناء قيادة السيارات يتسبب في عرقلة المرور وازدحام الطرقات وكثرة الحوادث.

وقالت الدراسة التي اجراها باحثون في جامعة يوتا باستخدام اجهزة محاكاة قيادة السيارات ان "من يستخدمون الهواتف النقالة خلال قيادتهم للسيارات يعمدون الى الابطاء من سرعتهم وعدم تخطي السيارات المبطئة التي امامهم او تغيير مسارات السير ما يزيد من فترات وجودهم على الطرق".

واضافت أن من يستخدمون الهواتف المحمولة اثناء القيادة اكثر عرضة بواقع ٥ اضعاف لارتكاب حوادث مقارنة بمن لا يتحدثون في الهاتف اثناء القيادة.

يذكر ان دراسات سابقة كانت قد خلصت الى خطورة استخدام الهاتف النقال خلال قيادة السيارات حتى لدى هؤلاء الذين يستخدمون السماعات نظرا لان المحادثة تؤثر على معدل تركيز السائق في كل الأحوال.

ومن المقرر ان يقدم الباحثون دراستهم امام مجلس ابحاث النقل في اجتماعه بواشنطن منتصف الشهر الحالي على امل استصدار تشريع بتجريم الحديث في الهاتف اثناء القيادة اسوة بنحو ٥٠ دولة حول العالم.

ميامي تعلن وفاة "نونجا" أكبر إنسان غاب عن ٥٥ عاماً

أعلنت حديقة الحيوانات في مدينة "ميامي" الأمريكية وفاة أنثى إنسان الغاب "نونجا"، التي يُعتقد أنها أكبر حيوان من نوعها في العالم، عن عمر يناهز ٥٥ عاما.

وقال المتحدث باسم حديقة "مترو ميامي" للحيوانات، إنه تم العثور على نونجا ميتة داخل الحديقة صباح السبت، مشيراً إلى أن القردة التي ولدت في جزيرة "سومطرة" بإندونيسيا، تعيش في الحديقة منذ العام ١٩٨٣. وأضاف رون ماغيل في تصريحات له الأحد، قوله: "الجميع يشعر بحزن شديد، خاصة لوفاة حيوان من فصيلة إنسان الغاب"، وفقاً لما نقلت أسوشيتد برس.

وأوضح ماغيل قائلاً: "يمكنك أن ترى الكثير من صفاتك الشخصية في مثل هذه الحيوانات، لأنها أقرب الفصائل الحيوانية إلى الإنسان." وأشار إلى أنه سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة الكشف عن أسباب وفاة نونجا، مضيفاً أن إنسان الغاب السومطري يتراوح متوسط عمره بين ٤٠ و ٥٠ عاما.

وكان مسؤولوا الحديقة قد لاحظوا عدم قدرة نونجا على الحركة كثيراً، بسبب كبر عمرها، حسبما ذكر ماغيل، الذي قال إنها "في الحقيقة عاشت عمرا مديدا." وكان ذكر غوريلا يبلغ من العمر ٢٣ عاما، قد نفق في تموز من العام الماضي في حديقة الحيوان القومية بالولايات المتحدة، أثناء خضوعه لعملية جراحية، حاول خلالها الأطباء البيطريون زرع جهاز لعضلة القلب.

ويُعد الغوريلا الذي نفق أثناء الجراحة، ويدعى "كيوجا"، أحد ذكرين في مجموعة مكونة من سبعة حيوانات غوريلا، التي تضمها حديقة الحيوان القومية بالعاصمة الأمريكية.

ويعيش هذا النوع من الغوريلا، في الأراضي المنخفضة غربي البلاد، وتعد من الأنواع المهددة بالانقراض، بسبب تناقص أعدادها التي تعيش في البرية.

التهاني و الأماني

*رزق الزميل صلاح زينل بمولد أسماه "يوسف".. أقرّ الله عيون والديه وجعله من أبناء السلامة.. ألف تهنئة وتبريك من أسرة تحرير جريدة بهرا. مع التمنيات بطول العمر والسعادة بحماية الرب القدير.

*تهنئة من الوالدين عدي سالم عزيز وهالة انطوان الي ابنهما المهذب كرم بمناسبة اطفائه الشمعة الثانية من عمره المديد بمشيئة الرب وبهذه المناسبة يتقدم الجد سالم عزيز والجدة نهاد ايليا القس والعم عادل والخال ابو زيد الى الطفل كرم بالتهاني القلبية واطيب الامنيات داعين له بالنجاح والتوفيق.

أنجلينا جولي أكثر نجوم هوليوود بروزا على الإطلاق

حصلت النجمة العالمية أنجلينا جولي على لقب "أكثر نجوم هوليوود بروزا على الإطلاق" من خلال استفتاء أجرته مجلة "إمباير" عبر موقعها الرسمي. وشارك في استفتاء المجلة حوالي ٢٠ ألف شخص قاموا باختيار قائمة "أكثر ١٠٠ نجم ونجمة إثارة" في هوليوود منذ بداية الصناعة وحتى الآن.

وجاءت جولي بالمركز الأول بعدها جاءت الممثلة الشابة ناتالي بورتمان، في الثالث جاء "جيمس بوند" أو البريطاني دانيال كريج، والمركز الرابع كان من نصيب جيسيكا ألبا.

في الخامس جاء "القرصان" جوني ديب، وفي السادس جاءت ذات العيون الخضراء إيفا جرين، السابع كان من نصيب براد بيت صديق جولي، والثامن جاءت سكارليت جوهانسون، التاسع كان من نصيب البريطانية كيرا نايتلي والعاشر حل فيه الـ"أسبرطي" جيرارد بتلر.

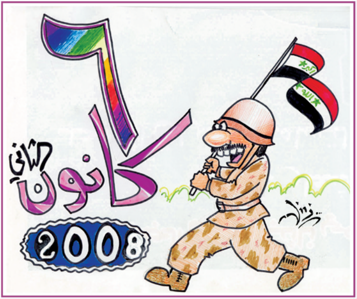وظهر في قائمة الـ١٠٠ بعض من نجوم هوليوود الذين فارقونا ولكنهم من الواضح أنهم مازالوا يحتفظون بمكانتهم في قلوب محبيهم، حيث جاءت النجمة الشقراء مارلين مونرو في المركز الـ١٤ من القائمة، والنجم مارلون براندو جاء في الـ٣٠، وكلارك جيبل في الـ٥١، وريتا هايورث في الـ٥٩.